

السنة الثانية الاحد في ١٤ رجب ١٣٦٤ الموافق ٢٤ حزيران ١٩٤٥ العدد «٧»

الاتحاد
جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين
AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

مذكرة خطيرة للحزب الشيوعي السوري، تصريح فخامة القوتلي، الوصاية والانتداب على فلسطين، القضية الهندية، بريطانيا نحو اليسار، جنود ايلاس، اتجاه حكومة بولونيا في لندن

مذكرة الحزب الشيوعي السوري

دمشق — لمراسل الاتحاد — ازداد نفوذ الحزب الشيوعي السوري ازدياداً كبيراً على أثر نضاله الصريح في سبيل المحافظة على استقلال سوريا واشتراك اعضائه اشتراكا عمليا في دفع العدوان الفرنسي الاستعماري.

وقد أرسل الاستاذ خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري مذكرة ضافية الى رؤساء الامم المتحدة والدول العربية بين فيها باسهاب أسباب الاضطرابات التي حدثت في سوريا، واثبت ان التبعة تعود على الاستعماريين الفرنسيين في سوريا.

وبين الاستاذ خالد بكداش في المذكرة ان قضية سوريا ولبنان لا تحل على اساس التوفيق بين مصالح هذه الدولة وتلك الدولة، بل على اساس احترام استقلال سوريا ولبنان، وبحث قضيتها على اساس عالمي تشترك فيه سوريا ولبنان أولا، ثم بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا ثانياً.

وصرح الحزب الشيوعي السوري ان الشعب السوري لا يريد استبدال استعمار باستعمار.

تصريح خطير لفخامة شكري القوتلي

دمشق — لمراسل الاتحاد — قام الاستاذان خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري وفرج الله الحلو رئيس الحزب الشيوعي اللبناني بزيارة رئيس الجمهوريه السوريه السيد شكري القوتلي في داره، وجرى البحث حول المشكلة السوريه واعمال الاستعماريين الفرنسيين الوحشية. وقد حيا الاستاذان فخامة الرئيس على صموده امام العدوان الوحشي مما حفز الهمم على مواصلة النضال العادل في سبيل الحرية والاستقلال.

ثم جرى الحديث عن مشروع سوريا الكبرى فقال الاستاذان خالد بكداش وفرج الله الحلو ان هنالك بعض محاولات لاستغلال محنة سوريا والدعوة لمثل هذه المشاريع الخطرة التي ابدت البلاد في مناسبات عديدة رفضها لها.

فقال فخامته: انه لا يعتقد ان هذه المحاولات ناجحة، ولا يمكن فرض هذه المشاريع على البلاد فرضا، فقد قالت سوريا كلمتها في الامر، وهي لا تريد استفحال خطر الصهيونيه، كما انها متمسكة بنظامها الجمهوري.

الانتداب والوصاية!

هـذه هي البنود النهائيـة للوصايه الدوليه التي وافق عليها مؤتمر سان فرنسيسكو:

١) يضمن مجلس الوصايه تقدم الشعوب الموصى عليها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وذلك بمعاملتهم معاملة عادلة وحمايتهم من العدوان

٢) اعتبـار امانيهم السياسيـه ومساعدتهم في تقدمهم نحو حريه الادارة وتأييد تقدم هيئاتهم السياسية على اساس ظروف كل بلد ودرجة تطوره

٣) تتخذ الدولة الوصية كل الوسائل لتحسين حالة البلاد الاقتصاديه والعلميه.

٤) ترسل الدولة الوصيـة للسكرتير العام كافة المعـلومات الخاصة بالاحوال الاجتماعية والثقافية في البلاد الموصى عليها

وقد ذكر في القرارات ان هـذا النظام يطبق على البلاد الواقعة حاليا تحت نظام الانتداب

وهـذا يعني ان فلسطين تصبح «اوتوماتيكيا» من البلاد الموصى عليهـا ويصبح من واجب حكومة فلسطين اعتبار أماني شعبها السياسيه ومساعدته في تقدمه نحو حرية الادارة وتأييد تقدم هيئاته السياسيه.

والمطلعون السياسيون يرون ان هذا القرار هو نص لقضية فلسطين، وخذلان شديد لقضية الصهيونيه العدوانيه.

فواجب العرب الان ان يتوحدوا للنضال في سبيل تحقيق هذه الاهداف التي أخرتها حكومة الانتداب

القضية الهندية

بومباي — سيجتمع حزب المؤتمر الهندي لتقرير موقفه من مقترحات الحكومة البريطانية لحل قضية الهند. ومع ان المقترحات في رأي الوطنيين الهنود جاءت ناقصة لا تعبر عن اماني الشعب الهندي، فان الاتجاه العام يتجه نحو المفاوضة حولها وقبولها مع بعض التعديل كخطوة اولى في سبيل تحرر الهند

وقد كان لاطلاق سراح زعماء المؤتمر وخصوصا جواهر لال نهرو، وقع حسن بين افراد الشعب الهندي مما يساعد على الوصول الى تفاهم حول القضية.

نحو اليسار في بريطانيا

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — على

— البقية على الصفحة الرابعة —

جبهاتنا العربية

هي مظهر من مظاهر وحدتنا الشعبيه

بقلم اميل توما

لقد تألفت الجبهتان العربيتان في حيفا ويافا على أثر الاخفاق الواضح الذي منيت به جميع المساعي والمحاولات التي استهدفت ايجاد جبهة وطنيه عليا تمثل الاحزاب والهيئات الوطنية وتعبر تعبيرا صادقا عن كافة التيارات الفكريه التي يحملها المخلصون من الوطنيين.

وهاتان الجبهتان لم تتألفا لمقاومة احزاب البلاد او لابعاد العناصر الوطنية عن العمل الوطني، بل تألفت لتعمل على ايجاد وحدة وطنيه شعبيه تضم الاحزاب والهيئات، وانتزيل البلبلة المنتشرة، ولتوحد التيارات الدافعه المتدفقة في الحركة الوطنيه.

ومع ان الظروف والملابسات قد أدت الى ابتعاد بعض الاحزاب عن هذه الجبهات، الا ان ذلك لم يكن ليؤثر على صفات الهيئات الوطنيه المشتركة في الجبهة كما انه لم يكن ليبدل وجهتها الشعبيه الصحيحه.

ولذلك كان من الواجب ان تقدر هذه الجبهات حق قدرها وان يؤيـد الشعب مسعاها ليتمكن من الدخول في الحركة الوطنيه واظهار فعاليته ووجهته في حركته التحريريه.

وهكذا اصبحت الجبهات العربيه ظاهرة جديدة تدل على تصميم الشعب للعمل الوطني وافساد مساعى الاستعمار والصهيونيه اللذين يقومان بجهود جبارة الابقاء على الحالة الراهنه.

لقد ادرك الشعب ان الايام حاسمة فقام المخلصون لابعاد روح التربص، واتخذوا الجبهات العربيه ميدانا لنشاطهم الوطني.

ولكن، مع الاسف، تدور الان احاديث متباينه عن جبهة حيفا العربية وتترامى عليها الاتهامات من ذوي الاراء المغروضة التي لا تلبث ان تتكسر امام وحدة الشعب المتمثلة في جبهته.

ان الشعب لا يريد ان يرى جبهاته تتراجع او تتضعضع، بل يريدها قوية صلبه، يريدها جهازا يمثله ويعبر عن امانيه

ان الذين يعتقدون ان الشعب يرى في جبهاته خروجا على الاحزاب وعداءاً لها فيقومون بالدسائس لاحباطها، يتناسون ان شعبنا يرى في كل هجوم على وحدته، وفي كل كيد ضد سعيه خروجا على القومية الصحيحه، وتأييدا للاستعمار والصهيونيه.

اننا نعترف بان بعض الوطنيين في حيفا قد ابتعدوا عن الجبهه او استقالوا منها لانهم يرون فيها اساليبا بعيدة عن الدمقراطية، لكن عمل هؤلاء لن يساعد الدمقراطية في حركتنا الوطنية في شيء بل يساعد اعداءها.

ان النضال في سبيل دمقراطيه الحركة الوطنية لا يتخذ الا شكلا بنائيا، ولذا فاننا نتوجه الى جميع الوطنيين ليعملوا لبناء الدمقراطيه بهذا الشكل.

لقد ادرك شعبنا ضرورة وحدته وان يتسامح طويلا مع الذين يعملون لاحباط وحدته.

ان جبهاتنا مظهر من مظاهر وحدتنا ولن يسمح الشعب بهدمها.

اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين

تعقد اجتماعاً فوق العادة لبحث الموقف الوطني في البلاد

اتخاذ قرارات هامة، ودعوة الشعب للالتفـاف حولها

حيفا — عقدت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين اجتماعا فوق العادة في مساء السبت الماضي الموافق ١٦ من حزيران سنة ١٩٤٥ بحيفا، بحثت فيها الوضعية الراهنة في الحركة الوطنية وخرجت بالقرارات التالية:

١ — ترفض العصبة تلك المشاريع التي يضعها بعض الوطنيين مستهدفين من ورائها ايجاد جبهة وطنية عليا من بعض الاحزاب، وتؤكد ضرورة العمل على ايجاد جبهة عربية عليا تمثل جميع الاحزاب والهيئات الوطنية ينتخبها الشعب بطريقة دمقراطية صحيحه.

٢ — ان العصبة تؤيد الجبهات العربيه في حيفا ويافا، وتعلن عن سعيها الاكيد لانشاء جبهات عربيه في بقية مدن فلسطين وقراها، كما تعمل على توسيع قاعدة كل من الجبهات لتصبح جبهات دمقراطية شعبية.

٣ — ان الاختلاف الحاصل حول مسألة تمثيل الشعب العربي الفلسطيني في مجلس العصبة العربية ليس اختلافا حول مسألة اشتراك فلسطين في مجلس العصبة او عدم اشتراكها، فان الشعب يؤيد هذا الاشتراك بجميع قواه.

اما فيما يتعلق بمندوب فلسطين في مجلس العصبة العربية، فاللجنة المركزيه ترى انه لا يمكنها الادلاء برأيها بصدد الاختلاف الحاصل حول هذا الامر قبل ان تطلع على اسباب الاختلافات التي قادت اربعة احزاب الى تأييد السيد موسى العلمي وحزبين الى عدم تأييده

لذلك فاللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني تطالب المسؤولين من المؤيدين وغير المؤيدين باصدار بيانات صريحة عن اسباب الخلاف الناشيء حتى يتمكن الشعب من ابداء رأيه صريحا حول هذه المسألة

٤ — تعلن عصبة التحرر الوطني عن تأييدها لمشروع صندوق الامة بصفته مشروعا قومياً يساعدنا في نضالنا الوطني ولكنها تطالب في الوقت نفسه بان يستقل المشروع عن الاحزاب، وان تزول عنه الصفة الحزبية التي اكتسبها.

وتطالب العصبة ايضا ان يكون هذا المشروع مشروعا شعبيا يقوده ممثلون عن الشعب لمصلحة المزارعين والفلاحين العرب.

٥ — ان اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين تلفت انظار الاحزاب والهيئات الوطنيه الى مطالب الشعب الاساسية في المرحلة الحاضرة، هـذه المطالب التي هي فوق الاختلافات الحزبيه تعبر اصدق تعبير عن اماني شعبنا وآماله فمن الواجب توحيد الجهود للمطالبة بها وتحقيقها مما يعود بالنفع على شعبنا وعلى سير نضالنا نحو التحرر والاستقلال وهي:

ا — منح الحريات الدمقراطية الواسعه والغاء الاحكام الطارئة التي تكبل هذه الحريات، واجراء انتخابات بلدية واسعة

ب — معالجة مشكلة البطالة التي اصبحت تهدد الاستقرار في فلسطين

جـ — انعاش اقتصادنا الوطني بازالة العوائق التي تحد من نموه، وتشجيع صناعتنا الوطنيه المستقلة

د — تحسين حالة القرية والقروي بترقية الانتاج الزراعي.

هـ — تسليم ادارة المعارف للشعب العربي

و — تحسين حالة الموظفين.

ز — اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين.

ان اللجنة المركزيه في مناشدتها الشعب العربي الالتفاف حولها لتنفيذ هذه الاهداف، انما هي تناشد جميع المخلصين للعمل على تحقيق حرية الشعب وسيادته في وطنه.

عاشت فلسطين حرة مستقلة
عاشت بلادنا دمقراطية شعبية

عن اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني
خالد زغموري، اميل توما، محمد نمر عوده، بولس فرح، خليل شنير، اميل حبيبي.

موقف عصبة التحرر الوطني

من اختلاف الاحزاب في فلسطين

بقلم بولس فرح

يتساءل كثير من اصدقائنا الوطنيين عن موقف عصبة التحرر الوطني من النزاع القائم بين الاحزاب الوطنية، والى اي جانب تميل بعطفها وتأييدها. ولهؤلاء الاصدقاء الكرام كل الحق في تساؤلهم لانهم تعودوا منا الصدق والصراحة في ابداء رأينا، ولان برنامجنا صريح وواضح وخطتنا الوطنية مستقيمة وثابتة مستوحاة من المصالح الشعبية العامة.

ان الخلاف القائم بين مختلف الاحزاب اسبابه العميقة وبواعثه المستورة الخفية ولا يقنعنا ما يقال بان منشأ الخلاف هو على وجود صندوق الأمة او عدم وجوده، او على دمقراطية ادارته او عدم دمقراطيتها، او صلاحية الاستاذ موسى افندي العلمي لتمثيل البلاد او عدم صلاحيته. فالاراء قد تختلف في هذا الموضوع او غيره ليس بالنسبة الى الاشخاص بل بعلاقتها بالبرنامج والخطة. فلم نقرأ ولم نسمع لحد الآن ان حزبا من الاحزاب قد وضع برنامجا جديدا لتسيير صندوق الأمة، او ارتأى رأيا ورفضت لجنته الحالية الأخذ به، كما اننا لم نقرأ ولم نسمع ان موضوع الثقة او عدمها مرتبط ببرنامج معين وضعه حزب من الأحزاب ورفض الاستاذ العلمي تنفيذه ولا نريد ان نكرر ما يقال في بعض الاوساط ان الخلاف نشب على امور شخصية اذ انه من الجهل حقاً ان يعزى امر النزاع على تنـــافس شخصي محض او ان يكون شكل ادارة صندوق الامة او تركيبها الاداري، السبب الرئيسي لظهور هذا الخلاف الطارئ الحاد.

لسنــــا اليوم في معرض تفصيل البواعث العميقة والأسباب الجوهرية الاساسية لهذه المشاحنات والتحزبات لاننا نعتقد بان اي تحليل لاسباب الخلاف يتخذ صفة تأكيدية لم يأت اوانها، ولم تتبلور تبلوراً واضحاً حتى يتخذ رأينا او رأي غيرنا شكلا جازماً

ولسنا نلوم، بل نأسف لتسرع بعض المؤسسات التي انحازت الى هذه الناحية او تلك بينما كانت تزعم في السابق أنها بعيدة او متباعدة عن معركة الحياة السياسية

«البقية على الصفحة الرابعة»

الثـــاني والعشرون من حزيران:

ذكرى التضحيات الجسام

دفاعا عن حرية الشعوب والافراد

لليوم الثاني والعشرين من حزيران في كل عام ذكرى خالدة تحييها الشعوب المحبه للحريه، فتستعيد امامها نضالا مريرا اضطلع به الاتحاد السوفياتي اربع سنوات في حربه ضد الاستعمار النازي الالماني واذ نذكر يوم ٢٢ حزيران سنه ١٩٤١، نذكر يوما تاريخيا في حياة الشعوب دق فيه الى الابد ناقوس الموت للفاشستيه وجميع اعوانها الرجعيين والاحتكارين في العالم، يوما توطدت فيه اسس وحدة الشعوب المحبه للحريه لبناء عالم حر سعيد، يوما استقبلت فيه جميع الشعوب المستضعفه عهداً جديداً في حيـاتها تصـل به حتما الى حريتها واستقلالها

ها نحن اولاء نقف امام هذا اليوم التاريخي وقد تكلل ذلك النضال المرير بالانتصار المبين، وقضت الفاشستيه والرجعيه نحبها، نقف برهة لنذكر هجوم هتلر بجيوشه على بلاد الاتحاد السوفياتي الآمنة وانطلاق جحافله بين عشيه وضحاها تعيث في ارض الدولة الاشتراكيه فسادا، ناهبه حصادا وزادا لتشبع نهم بارونات المال الالمان وفوناتهم فنذكر التضحيات العظيمه التى قدمتها شعوب الاتحاد السوفياتي اذ ذاك في مقاومتها لجيوش هتلر وزبانيته، نذكر الملايين من ابناء هذه الدولة العظيمه الذين استشهدوا في ميدان القتال دفاعا عن مدنيتهم الجديدة التي بنوها بالعرق والدماء. نذكر ايضا غير رجال الجيش الاحمر ونسائه من ملايين الاطفال والشيوخ الذين ذبحهم جلادو هتلر ليتمكنوا من احتلال الارض الطيبة التى ابنتهم. نذكر مئات المدن التى دمرت عن بكرة ابيها في دفاع الجيش الاحمر وهجومه، نذكر سمولنك، سباستبول، خاركوف، روستوف، ستالنغراد، لينغراد: اسماء ستبقى خالده مدى الدهر في حروب الشعوب التاريخيه.

وان ظهر أن ما قدمه الاتحاد السوفياتي للقضاء على الفاشستية كان ثمنا باهظا، فذلك يرجع في الاساس الى ان ما قدمه كان ايضا دفاعا عن بقية شعوب الارض قاطبه في حربها ضد اعدائها.

الاتحاد

— البقية على الصفحة الرابعة —

عصبة التحرر الوطني بحيفا في اجتماعها العام

تؤيد قرارات اللجنة المركزية وتدعو الى تنفيذها

حيفا — على اثر اجتماع اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني، عقد اجتماع واسع لأعضاء العصبة في حيفـا، عرضت فيه اعمال العصبة العامة وموقفها من الاختلافات في الحركة الوطنية فخرجت بالقرارات التالية:

١ — تأييد قرارات اللجنة المركزية ودعوة الشعب لتنفيذها والمطالبة باهدافها.

٢ — الموافقة على موقف العصبة من الاختلافات الحاصلة في الجبهة الوطنية والعمل المتواصل على افهام الشعب ضرورة الوحدة الوطنية.

٣ — السعي المتواصل لافهام العمال ضرورة التنظيم بحيث يقف هذا التنظيم صامداً امام ازمة البطالة الشديدة التى تهـــدد العمال.

٤ — تأييد جبهة حيفا العربية، ومطالبة جميع الاحزاب والعنـــاصر الوطنية والهيئات بحيفا ان تنضم الى هذه الجبهة لتصبح جبهة تمثيلية صحيحة، ومطالبة الجبهة بتوسيع قاعدتها باجراء انتخابات دمقراطية لمجلس ادارتها.

٥ — تأييد بقاء مندوب العصبة الأستاذ اميل توما في جبهة حيفا وشكره لمساعيه في سبيل المحافظة على الوحدة داخل الجبهة

العمال والفلاحون والفقراء

اين حقهم في مشروع الاسكان؟

طلعت علينا الحكومة منذ أمد طويل بمشروع بناء سبعة وعشرين الف غرفة فاستبشر الناس خيرا عميما خصوصاً منهم العمال والفقراء الذين لا يزالون في مساكن هي اسوأ من العراء.

وقد كنا طيلة هذه المدة نستحث الحكومة ونطالبها بسرعة التنفيذ مشهدينها الامثال التي لا تخفى حتى على عمى البصائر والابصار، كمثل «حواسة» ضاحية حيفا بلدة التنك المطلي بالصدأ، كمثل الاحياء الاثرية القديمة في كل مدينة عربية، كمثل القرى المبنية باللبن الذي لا يصلح لايواء الحيوانات، كمثل كل مرتع للاوباء والامراض يسكنه العامل والفلاح، العبدان الفقيران.

... واخيراً، وبعد الانتظـار الطويل المملوء بالوعود والاستعدادات، جاءت الانباء ان المواد اللازمه لبناء هذه الغرف المؤلفة اصبحت جاهزة، واخبرنا سكرتير لجنة الاسكان ان المشروع على وشك التنفيذ وسيباشر ببناء سبعة وعشرين الف غرفة. ولكن لمن؟.. لمن يدفع نقداً الأثمان للشركات المتعهدة

«البقية على الصفحة الرابعة»

كيف يجب ان نفهم تشجيع الاقتصاد الوطني

بقلم سليم قاسم

يروج البعض في كثير من المناسبات بان ليس في البلاد طبقات ليدعموا ادعواهم انه ليس من حق الطبقات المحرومه ان تطالب الطبقات المنعمه بشيء لاننا نعيش في بيت واحد يهدده الاستعمار والصهيونية بوجهيهما الممقوت الذي يجب ان تتخلص منه بحل عجيب هو ان تتنازل طبقات الشعب الكادحه عن حقها امام للصناعة الوطنية لان هذا التنازل في رأيهم يقويها وينشطها..!

انني لا أنكر ان الصناعة الوطنية القوية هي حجر ضخم في بناء صرح حريتنا واستقلالنا، وارغب من صميم فؤادي ان يقوم اصحاب الثراء في هذه البلاد بقسطهم في تشييد صناعتنا الوطنية التي نضع تشجيعها نصب اعيننا... ولكن علينا في نفس الوقت ان نفهم معنى هذا التشجيع.

فبديهي ان الصناعة لا تنهض على رأس المال وحده، بل انها تنهض على سواعد العمال. لذلك فمن العوامل الاساسية لتشجيع الصناعة الوطنية وحمايتها تشجيع العمال وحفظ حقوقهم ورفع مستواهم لانه كلما تحسنت احوالهم كلما ارتفع مستوى الصناعـة فازدهرت وتحسنت.

— البقيه على الصفحة الرابعة —

أسبوعيات الاتحاد

سباقون في كل شيء

موكب البطالة يحث الركاب، لايرعى حدود سرعة اوازمة زحام ...

وهذه جماعات من العمال عاطلين عن العمل تبحث عن موردا للقمة الحلال فلا تجده، وقد كانت هذه الحرب في سبيل تأمين اللقمة الحلال في افواه اطفالنا وامهات اكبادنا التي تمشي على الارض ...

ولكني ارى، في اول الموكب، وقبل كل عامل اخر، اخواننا من اعضاء عصبة التحرر الوطني يخرجون اول الناس مع انهم دخلوا الاعمال اول الناس.

وقد تكررت هذه الظاهرة حتى لم تعد ظاهرة طارئة بل خطة مدبرة، حتى ان احد اخواننا العمال جاء عند الظهر الى مقر العصبة، فسألته مايفعل في هذه الساعة من النهار فاجابني: انا الطليعه في موكب البطالة وخروجي كان ايذانا بعمليه التنسيقات

«لايبدي اهتماما»

ان السادة الافاضل، قبل ان يشرعوا بعملية التنسيقات، ينسقون اعضاء العصبة من العمال حتى يخلو لهم الجو.

ومن الامور التي تلفت النظر ان المسؤول عن معسكر من المعسكرات عندما اخرج احد العمال المنضمين الى العصبة من العمل حمله شهادة جاء فيها: انه «لايبدي اهتماما بعمله» مع ان المعروف عن اعضاء العصبة ان شعارهم في عملهم للمجهود الحربي تقوية هذا المجهود الى اقصى حدود التقوية، لذلك طالبوا بتنظيم العمال والاعتراف بمنظماتهم حتى يسهل التفاوض معهم فيما يعود على المجهود الحربي بالنفع والفائدة، ولذلك طالبوا ايضا بتحسين أجور العمال حتى يعملوا للمجهود الحربي بهمة ونشاط متزايدين.

وكان صاحبنا المعني بهذا الحديث من أشد المخلصين لهذه السياسة والسائرين على نهجها ...

الوصمة الحمراء

ولكن القضية ليست على هذه الصورة.

فلنا صديق طرد مؤخراً من عمله لأن له تاريخاً اجرامياً، واذا بهذا التاريخ يعود الى كونه شيوعياً، أي ان صاحبنا قد وصم بالوصمة الحمراء الى الابد.

ألا يعرف هؤلاء الذين طردوه ان الحلفاء اليوم يبحثون «بسراج وفتيلة» عن الشيوعيين الالمان في المانيا ليساعدوهم على انشاء المانيا ديموقراطية جديدة؟

ألا يعرف هؤلاء الذين طردوه ان المحاكم الشعبية في اوروبا اليوم تقضي بالاعدام للخيانة العظمى على كل من تثبت عليه تهمة التعدي على الشيوعيين ومحاربتهم؟

ألا يعرف هؤلاء الذين طردوه ان الشيوعيه هي اسمى لقب يمكن ان يتحلى به انسان؟

ان الشيوعيه اذا عرضت على انسان كانت البينة الحاسمة على الديموقراطيه الخالصه، وما الاجرام الا التهجم على الشيوعية.

«الجانب الفقير والضعيف»

ولكن الجانب الفقير والضعيف كما زعمت السيد سامي طه العمال ليس بالجانب الفقير والضعيف، اذ ان هذه الحرب رفعت من شأن العمال، وذلك النصر في الحرب دل على قوة العمال وغناهم عن كل سؤال واستجداء

ان العمال بالنظرية الشيوعيه اصبحوا قوة لها شأنها الخطير اليوم ولها مقاليد الحكم في المستقبل القريب غداً وان غداً لناظره قريب.

فكيف به لمن لاينتظره بل يعمل له؟

«جهينة»

عن جريدة الديلي وركر الفرنسية بقلم البروفسور هالدين

ف ٢ والحرب العالمية الثالثـــة

لم يقرر سياسيو الحلفاء الثلاثة في مؤتمر يالطا أمورا تتعلق بالحرب فقط بل ايضا لبناء نظام عالمي في ظل القانون لتأمين السلام والطمانينه والحرية ورفاهية البشر وذلك بالمحافظة على الوحده مابين الدول الكبرى.

وسيسعى قسم من حزب المحافظين لتهديم هذه الاتفاقية وسوف يلقون تأييدا من بعض الاحزاب الاخرى وخصوصا من اولئك الذين يستمدون سياستهم من الفاتيكان.

ولكن رغم هذا فهناك عدد لابأس به من المحافظين الذين يرغبون باخلاص رغم قرارات مؤتمر يالطا، ليس لانهم يرغبون فكرة التعاون مع «البلشفيك» او مع الاميركان، ولكن لانهم يتابعون تطور التكتيك الحربي باهتمام اكثر من اعضاء احزاب اخرى

هناك حادثتان هامتان برزتا اثناء انعقاد مؤتمر يالطا. الاولى ضرب نصف القسم الجنوبي من انكلترا بقنابل «ف ٢» والثانية ضرب طوكيو من حاملات الطائرات وكلاهما من الامور الجديده في تاريخ الحروب والتي تؤكد الحقيقه التي تعلمها سكان لندن في عام ١٩٤٠ وهي ان بريطانيا خسرت كثيرا من الميزات العسكرية في كونها جزيره: فالراديو الالماني كان يذيع بان لندن قد تهدمت ولكن لم تتهدم. وفيما لو تمكن الالمان من تصويب قنابل «ف ٢» بدقـه تامـه لكان من السهل محو اي مكان يرغبون في تهديمه.

والسلاح الجديد لا يمكن ان يكون دقيقا في اول الامر حتى اذا برهن عن ذلك في دور التجربه، فانه نادرا ما يكون كما يرجى له في الاستعمال الحقيقي ومن اهم اهداف التمحيص والاستكشاف في هذا الحقل قصور الوصول الي ما يداري هذه الظاهرة

وطالما انه لايمكن التجريد الكلي للسلاح. فالتجارب الصاروخية ستستمر طيلة زمن السلم وفي خلال عشرين سنة ربما توصلوا الى ثلاثة اضعاف المسافة والحجم وازالوا تسعة اعشار الاخطاء التي تحف بها الان. واذا كان الامر هكذا فانه سيعني انه بالامكان تهديم لندن بدقة من برلين: وطبيعي ان لا يكون بامكان الطيران او المدفعيه منع ذلك فالاجراآت المضادة التي اتخذتها الحكومة لم تتعدى ضرب قواعد هذه الصواريخ ومهاجمة قواعدها في هولندا كان ناجحا الى حد ما حيث كان من الصعب بناء هذه القواعد في اعماق الارض حيث التربة الوحليه. الا ان مهاجمة القواعد لا يمكن ان يأتي بفائدة ملموسه اذا بنيت هذه القواعد في جبل مثل جبل طارق مثلا

والواقع ان حربا مع الاتحاد السوفياتي بعد جيل مثلا ربما بدأت بغارة على لندن تجعل سكانها ينظرون بندم الى ايام «السلام» في خريف ١٩٤٠ اذ انه ليس من المنتظر ان تطلق صواريخ من انكلترا تصيب موسكو بكل دقة وتعرقل بذلك الانتاج الصناعي السوفياتي

وقد اغار اسطول جوي اميركي على طوكيو من مسافة ٣٠٠ ميل وانزل خسارة فادحة بالمدينة رغم امتلاك اليابان لاسطول جوي وبحري لايزال قويا جداً فقد اختار الاميركان جواً ملائماً ولم يخسروا باخرة واحده

وبعد فماذا يعني هذا بالنسبة لنا؟ ان ذلك يعني انه اذا ما اشتبكنا في حرب مع الولايات المتحدة فسيقوم اسطول لايبعد اكثر من ٢٠٠ ميل عن شواطئنا بالاغاره على غلاسكو مثلا او بيرمنجهام حتى ولو كان لدينا اسطول ضخم جدا: هذا ما يمكن ان يكون حتى اذا لم يطرأ أي تحسن على الطيران او حاملات الطائرات.

فانكن صريحين في المسألة. ان بريطانيا أقل مناعة في حالة حرب ثالثه من الاتحاد السوفياتي او اميركا، فالتعاون الدولي بيننا وبين هاذين البلدين العظيمين امر ضروري مهم وحاجة اضطراريه لبريطانيا لتبقى.

دون شك ان بعض موظفي وزارة الخارجيه الذين درسوا تاريخ القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر سيفكرون دائماً على مقياس موازنة القوى. ربما كان في مصلحة الطبقة الحاكمة في بريطانيا ان تتحزب فرنسا مع النمسا او مع بروسيا في القرن الثامن عشر. اذ ان انكلترا لاتقع بين فرنسا والمانيا، انها تقع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي كما تقع بلجيكا بين فرنسا والمانيا، وامكانية ابتعادها عن حرب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تكون بقدر امكانية بلجيكا الابتعاد عن حرب بين فرنسا والمانيا

ان مصلحة بريطانيا لا ان تحافظ على علاقات طيبه مع حلفائها فقط، بل تعمل ما في وسعها ان يحافظوا هم انفسهم على علاقات طيبه.

هذا ما ينبهنا دائما حتى تتجه بكليتنا صوب سلم حقيقي وصوب سياسة صحيحه لاجل سلم دائم. وسياسة كهذه قد وضعت اركانها في يالطا.

يظهر ان الانسان لايكون «بطبعه» صالحاً أو شريراً ففضائله أو رذائله تعتمد الى حد كبير علي مقدار التقدم الصناعي

ففي المجتمع البدائي، كان جميع افراد القبيلة الواحدة يسلكون كاخوة ولكن لان القبيلة كانت وحده بذاتها مستقلة عن غيرها لم يكن عضو القبيلة الواحده يشعر بأي مسؤولية أو واجبات تجاه أي رجل أو امرأة من قبيلة اخرى ولا يتورع عن قتلهم دون أي وخز ضمير. فانقسام العمل وتجارة المنتوجات وسعت القبائل وقربتها ولكنها في نفس الوقت حطمت اخوية اعضاء القبيلة الواحدة. وتقدم العلم قد جعل من الاشتراكيه نظاما اصلح من الرأسمالية او الاقطاعية او العبوديه، ولكن تقدم العلم في نفس الوقت يجعل الحرب اكثر وحشية وخصوصا لبلادنا نحن.

وكلما ازداد عدد الواعين من ابناء شعبنا لهذه الحقيقه كلما ازداد الضغط على الحكومة لتنفذ بشكل عملي سياسة مؤتمر يالطا لبناء سلم عالمي دائم.

مصير الحزب الشيوعي الالماني

افراد قلائل وقفوا امام التيار

فكانوا نواة المانيا الجديدة

بينما يقرأ الالمان في برلين شعارات الجيش الاحمر التي يكتبها علي جدران المباني، فتبعث الامل في نفوس الالمان وتعلمهم درساً قاسياً لكنه مفيد، من مثل هذه الجملة التي يشاهدها المار في شوارع برلين، جملة خالدة لستالين «امثال هتلر يجيئون ويروحون، ولكن الشعب الالماني باق»

وبينما تخرج من برلين اغان توضح سبيل المستقبل لشعب اخطأ خطأً فادحاً، اذا بحقائق مؤلمة تتكشف عنها احداث هذه الحرب، واذا بمصير الحزب الشيوعي الالماني الحزب الثاني من حيث العدد والنفوذ في المانيا قبل السيطرة الهتلرية، اذا بمصيره يصبح حديث وكلاء الاخبار والصحف

وقد ارسل جوزيف كريج مراسل روتر الخاص في برلين حديثا الى الصحف جرى بينه وبين القائد الشيوعي الالماني «بول كروجر» افاض فيه هذا القائد الشعبي العنيد بحديثه عن اعظم مأساة عاناها حزب من الاحزاب في هذا العالم

قال بول كروجر: ان الغلطة المميتة التي ارتكبتها الاحزاب الاشتراكية والشيوعية والمعادية للهتلرية هي انها لم تقدر التقدير الكافي خطر النازية على المانيا والعالم، ولم تستطع ان تتصور مبلغ الوحشية التي ستبلغها هذه الحركة الخطرة.

فقد فشل الحزب الشيوعي الالماني في دعوته لايجاد جبهة شعبية معادية للنازية كما حصل في فرنسا مثلا، واذا بالجزار النازي في سرعة غريبة يقضي على الاحزاب المعادية للفاشيستية جميعها بصورة وحشية لايستطيع العقـل ان يتصورها. وبقي الحزب يعمل في الخفاء مدة ليست قصيرة، وكان النازيون يتسربون الى منظماته السرية بطرق مختلفة حتى قضوا عليها. وما ان ذر قرن الحرب حتى لم يبق من منظمات الشيوعيين الا افراد قلائل عملوا في ظروف لم يعمل بها غيرهم من الافراد الا افراد الحزب الشيوعي الياباني.

ولكن هؤلاء الافراد القلائل الذين وقفوا امام التيار، اصبحوا اليوم نواة المانيا الجديدة التي تنبثق من بين الخرائب والقبور ترعاها ايدي المحررين الحمر، وقد يطول امد البعث حتى تتبين خطوطه ولكن هذا البعث سيحصل فان امثال هتلر يجيئون ويروحون اما الشعب الالماني فباق.

وليس ابلغ للتدليل على مصير برلين من ترديد الأغنية التي كتبها ابناء الخرائب الالمان في ندمهم فصفق الجنود الحمر في برلين وغنتها نساء الالمان النادبات الباكيات

«ان برلين ستنهض مرة اخري»
«ان ماقد وقع لم يكن في الامكان تلافيه»
«ستعود برلين الى الوجود»
«ما دامت اشجار الزيزفون متفتحة»
«في شارع انتر دن لندين»

هاري بوليت سكرتير الحزب الشيوعي البريطاني يزور فرنسا

فرنسا الجديدة تنبثق من بين الانقاض - الحزب الشيوعي الفرنسي ودوره

رســـالة خاصة بالاتحاد من لندن بقلم هاري بوليت تزيح الستار عن فرنســـا اليوم

في دييب، بلد الكوماندوز الاشاوس اثار اهتمامي رسم للمنجل والمطرقة في وسط احدى التحصينات مصحوبا بجملة «يعيش الاتحاد السوفياتي» ان ذلك يذكرني بالابطال الذين كان من نصيبهم ان يقتحموا السجن الاوروبي اول المقتحمين

* * *

اما المدينة فقد ضم فوقها شبح من الخراب اسود، وان ابناءها يعرفون ان اعادة بناء دييب الجميلة يتطلب جهودا جبارة وتضحيات من مثل تضحياتهم في مقاومة المستعبد النازي، وان امتد بهم الاجل حتى يتم بناء دييب فانهم سيبنونها جميلة من نوع جديد

هذه هي باريس!

اينما تلفت تجد سيارات واترامويات والناس يسيرون زرافات ووحدانا يحملون الخبز. وان مشكلة الخبز يزداد شعورك بحدتها ما اقمت طويلا في باريس، فتعرفت عن كثب على الحالة القاسية التي يعيش بكنفها هذا الشعب الكبير

ففي المقهى عليك ان تقدم بطاقة اعاشة لتحصل على خبزك اليومي واذا لم يكن لديك بطاقة فامامك السوق السوداء باثمانها الباهظة.

وفي باريس يلفت انتباهك العدد الكبير من المعارض التي اقيمت لاظهار الدور الكبير الذي قامت به حركة المقاومة ايام الاحتلال النازي

اما المكاتب العامة فلا تجد فيها غير كتب الشعر والغناء والعلم الخالص، فقد احرق الفاشست كتب الادب السياسي جميعها

* * *

الرهائن الفرنسية من العمال تعود يوميا الى باريس من المعتقلات واعمال السخرة في المانيا

٧٠٠٠ عائد الى باريس كل يوم!

وهذه التظاهرات، الالوف تستقبلهم استقبالا حماسيا رائعا، ان شعب باريس كغيره من الشعوب يكرم ابطاله ..

ولكن عودة المعتقلين تخلف مشكلة عويصه للسلطات المسئولة ومن بين هؤلاء العائدين لقيت رفيقا له مكانة ممتازة في باريس وله نفوذ واسع فيها، عاد اليها بعد ان قضى سنة في معتقل «بوشينوالد» الرهيب، فرأيت على وجهه اثار الوحشية الفاشستية، ولكن هذه الاثار لم تكن تنال الامظاهر الخارجية ولقيت الرفيقة الاسبانية المشهورة «باسوناريا» زعيمة الحزب الشيوعي الاسباني، فكانت مثل الحياة الحيه بالنسبة الى منبعها تحمل عناد اثني عشرة سنة ضد الحرب لا تزال روح الحماسة والثورة تتأجج في صدرها. ان همة الشيوعيين لا تخبو ابدا في الدفاع عن الوطن والعدالة والشعب ...

. . .

وهذا هو الحزب الشيوعي الفرنسي لا تبحث عنه بل تجده في كل مكان

حزب شعبي كبير

يضم الحزب الشيوعي الفرنسي ٦٨٠ر٠٠٠ رفيقا وفي الاسبوع المنصرم وصلت الى الحزب طلبات للانضمام بلغت ٧٥٠ر٠٠٠ طلبا.

> وصلتنا هذه الرسالة من لنــدن بقلم هاري بوليت، سكرتير الحزب الشيوعي البريطاني، يتحدث فيها عن زيارته في نيسان لفرنسا واختباراته الخاصة هناك، ولا ريب ان الحديث عن فرنسا ومستقبل فرنسا يحتل مكان الصدارة في تفكير الشعوب

وتبيع جريدة «الاومانتي» جريدة الحزب ٣٨٠ر٠٠٠ نسخة وهي تصدر بحجم صغير نظرا للتشديد الصارم على الورق.

لقد كان لاخلاص اعضاء الحزب وقيادته والدور الرائع الذي قام به الحزب في حركة المقاومة الاثر السياسي العظيم في فرنسا. وهناك مشكلة معقدة يجابهها الحزب من قلة مواد الغذاء وازدياد عدد المتعطلين كل يوم، يضاف الى ذلك ان هناك مليوني عامل سيعودون الى فرنسا قريبا. والحزب لحل هذه المشاكل يسعى الى جلب الاحلاف. وتتجلى قوة الحزب في النقابات وبين الشباب والنساء وهناك ازمة في الكتب الثقافية الحزبية يعانيها الحزب.

. . .

اما سياسة الحزب فهي الدعوة الجريئة العملية الى تنظيم الصفوف وتوحيد الجهود وتجنب الاستفزازات التي قد تؤدي الى الى عزله عن ميدان السياسة.

وتقرير موريس توريز، سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي الذي اثار نقاشا كبيرا في الدوائر السياسيه، استقبله الشعب بالارتياح العظيم والتأييد التام وكان تعليق رجل الشارع عليه بقوله: هذا كلام معقول.

وعلاقة الحزب مع افراد الحزب الاشتراكي قائمة على الود والتفاهم وكان هنـاك شعور بان بعض القـادة الاشتراكيين يتأثرون في سياستهم بتفكير حزب العمال البريطاني

. . .

ونساء فرنسا!

لقد اثبتن ان المرأة اذا اعطي لها حق الانتخاب تستطيع ان تستفيد من هذا الحق لمصلحه الوطن

عند اجراء الانتخاب للمجالس البلدية بعد ٩ سنوات من اخر انتخابات تقدم ٢٣ مليونا للتصويت ٦٠ بالمئة منهم من النساء بعد ان منحن لاول مرة حق التصويت فاذا بالاصوات تميل باكثرية ساحقه نحو اليسار وعلى وجه الخصوص نحو الحزب الشيوعي

اتخذ الحزب الشيوعي في الانتخابات سياسة توحيد اللوائح بحيث تضم جميع عناصر المقاومة. وفي اماكن معينة اتحد مع الاشتراكيين في انزال لوائح واحدة وفي عدة اماكن تنازل الحزب عن مقاعد عدة لاشخاص من حركة المقاومة

ان نتيجة الانتخابات ستضطر دي غول الى التفكير جديا بحالته الراهنة وسوف تمنع حدوث اي تلاعب في مجالس الحكومة الموقتة وتضع الحزب الشيوعي في مركز اقوى من اي مركز سابق احرزه الحزب في فرنسا حتى الان

. . .

واخيرا أريد ان اقول انني عدت وانا متأكد من قوة الحزب الشيوعي الفرنسي وعظمته، هناك اعمال عظيمة في طريق التنفيذ، وجميع الرفاق يعملون بنشاط واخلاص، على الرغم من وجود ضغط شديد عليهم في بعض الاحيان

وعلى وجوه بعضهم تظهر دلائل ما لاقوه وتحملوه خلال سنتي المقاومة الرهيبة لانهم يعملون في سبيل هدف عادل سام ..

متى تحل بلدية القدس قضيتنا ؟؟

بقلم عبد الجليل ابو رميله «سكرتير نقابه عمال بلديه القدس»

بلدية القدس هي الدائره الشعبيه التي يتطلع اليها الشعب بعين ملؤها الامل بانها الدائرة الوحيده التي يمكن ان يطمع برعايتها وعنايتها، بمصالحه اذ ان المفهوم عن البلديه انها هيئة شعبيه واجبها المحافظه على حقوق الشعب والعمل على اسعاده فهل يوجد من هو أحق بالرعايه والانصاف من عمال بلديه القدس نفسها الذين هم من أفقر طبقات الشعب وفي نفس الوقت من أهم العناصر الفعالة في عمل بلدية القدس بحيث ان هؤلاء العمال يقدمون حياتهم ويخاطرون بصحتهم للمحافظة على صحة السكان وتأمين النظافة لهم لما يتعرضون له من الاوبئه الفتاكه والامراض المزمنه بعملهم المتواصل المضني بين الاوساخ أليس من حق هؤلاء العمال ان ينالوا حتى حقهم المشروع من بلدية القدس الموقره

لقد بدأنا مطالبتنا بحقوقنا منذ اوائل سنة ١٩٤٣، ونحن الان في الشهر السادس من سنة ١٩٤٥، عامان ونصف تقريبا تمر دون ان تجيب البلديه طلبا تنافا معنى هذا؟ هل معناه ان البلديه لاتريد ان تلتفت الى مايقارب الثلاثمائة عائلة وتتركهم يعانون أشد انواع البؤس في حياتهم مع ان الذي نطالب به هو حقوقنا المشروعة لنعيش كالبشر وليس احسانا نستعطيه من البلديه الموقره !!

لقد دفعتنا بلديه القدس ان نضرب عن العمل مرة دام فيها الاضراب مده ستة ايام عدنا بعدها الى العمل بناء على وعد حصلنا عليه من رئيس البلديه ومن اشخاص مسؤولين في دوائر اخرى بأن حقوقنا التي طلبناها ستعطى لنا.

لقد وقف الشعب بجميع طبقاته في القدس بجانبنا في تلك القضيه بعد ان وضحت له عدالة قضيتنا: لقد وعدنا بالبسة في فصلي الصيف والشتاء واحذيه ومشمعات شتوية واجور عادلة فهل تعطى لنا هذه الاشياء حسب الوعد الذي أعطي لنا؟

كلا ... تعطي لنا بدلة واحده لفصلي السنه بدلة من الخاكي يجب ان تبقى ملبوسه علينا خلال فصول السنه جميعها شتاءً وصيفاً تحت الامطار وفي حر الصيف نحمل عليها اكياس الاوساخ المبتلة فتصل عصارة هذه الاوساخ الى اجسامنا دون ان نجد مايقينا ذلك.

واغرب من هذا ان البلديه اصدرت امراً ونشرته في مكتب العمل ويجب ان يطيعه جميع العمال جاء فيه ما معناه ان على العامل ان يظهر اثناء العمل مرتديا البدله التي سلمت له من البلديه ومن يخالف يعاقب!

لاادري مامعنى هذا ولا اقدر ان اخمن انه يوجد في العالم من يقدر ان يحكم على شخص ان يرتدي بدلة واحده طول السنه يشتغل بها في أصعب الاعمال واقذرها!

تعطينا البلديه معاشا شهريا مقداره مل ١٢٫٥٠ ج: يشمل هذا المبلغ غلاء المعيشه فهل للقاريء الكريم ان يتصور ان عائلة يتراوح عدد افرادها من سبعة الى عشرة اشخاص تعيش بهذا المبلغ الزهيد للمأكل والمسكن والملبس ولوازم الحياة الضروريه؟

وهل من العدالة الاجتماعيه في شيء ان يعيش فريق كبير من الشعب على هذه الحالة ؟؟ الجواب عند البلديه

طرق عملية لحل الازمة الحاصلة فى الحركة الوطنيه

يعيب علينا بعض الناس كثرة تحدثنا عن الشعب وذكرنا لهذه الكلمة ، اننا نسألهم سؤالا واحداً ونترك لهم الاجابة عليه :

« ترى بقوة من يستقل الوطن ، وقوة من نحافظ على استقلاله » ؟

يتنادى المخلصون من ابناء الامة لجمع الشمل والخروج من الازمة الحاصلة في الحركة الوطنيه ، وقد حاولنا في المقال السابق التغلغل عميقاً لسبر غور هذه الازمة ولاظهار الاتجاهات الجديدة في الحركة الوطنية .

ولكننا نود الاشارة الى امر هام من الضرورة الاشارة اليه ، وهو ان تلك الاتجاهات السياسية التي أوضحناها لايمكن ان نلخصها بفئة معينة من الناس أو باحزاب معينه من الاحزاب الوطنيه المختلفه ، فان انتقال الافراد أو الاحزاب انتقالا ثابتاً الى اتجاه سياسي خاص لم يكتمل بعد اصولا على الرغم من ان بوادره تظهر ومعالمه تبين وئيداً

ونود الاشارة الى أمر هام ايضاً من الضرورة الاشارة اليه ، ان المنضوين تحت لواء الاتجاهات المختلفة في الحركة الوطنيه لايؤلفون فيما بينهم كتلة متناسقة منسجمه ، أو انهم جميعاً يعتنقون الاتجاهات السياسيه عن فهم واضح لبواطن الامور .

فهناك فئة من الناس مثلا تعتقد مخلصة لوطنها ، ان مصلحتها في المرحلة الحالية هي مهادنة الاستعمار البريطاني ومسايرته وملاينته . ولكن هناك فئة من الناس مع هذه الفئة الاولى لاتسير على هذه السياسة اخلاصاً لوطنها رغم تبجحها بذلك بل تنفيذاً لرغائب نفعية خاصة تدر عليها الربح الرخيص في اسرع وقت ممكن .

ومن الناحية الثانية ، فهناك فئة من الناس مثلا تعتقد مخلصة لوطنها ان مصلحة الوطن تتفق مع مصلحة الاستعمار ، ولكن هناك فئة من الناس مع هذه الفئة الثانيه لاتسير على هذه السياسة اخلاصاً لوطنها رغم تبجحها بذلك ، بل تنفيذاً لرغائب نفعية خاصة ترى ان تنفيذها يكون بالسير على هذه السياسة .

هذا هو في رأينا التفسير الواقعي لمختلف القوى التي تصطرع داخل الحركة الوطنيه الان .

ولذلك رأينا ، وكان الصواب فيما رأينا ، ان نتغلغل عميقاً لسبر غور الازمة الحاضرة ، فلا تغشى اعيننا المظاهر السطحية وبوادر الشقاق الشخصى الذي يطوف فوق غيره من المظاهر العميقة المختبئة .

ولذلك رأينا ان من واجبنا ان نعين الاتجاهات ونفسرها لا ان نعين اصحاب الاتجاهات ، ولذلك رأينا ان من واجبنا ان نفضح الاتجاهات الخاطئة التي تؤلف خطراً ماحقاً على مستقبل نضالنا الوطني العادل.

***

اذن ، فالقضية الموضوعه امامنا اليوم ، وعلى حلها يتوقف حل الازمة الحاصلة في الحركة الوطنيه : ان نجد الطريق العملي الى عزل العناصر غير الوطنيه التي لاتهم لمصلحة الوطن قيد أنملة ، عزل هذه العناصر مهما اختلف اتجاهها السياسي وتلونت في مظهرها امام الشعب ، عزل هذه العناصر عن العناصر المخلصة الواعيه وهي تؤلف اكثرية الشعب الساحقة ، وفضح هذه العناصر امام الشعب بطريقة لاتثير الفوضى والارتباك وبطريقة لاتجد فيها هذه العناصر غير الوطنية منفذاً لمهرب أو اختباء .

وذلك في رأينا يكون بالرجوع اولا واخراً الى الشعب .

فالعناصر المخلصة لاتخاف الظهور سافرة امام الشعب ، اما العناصر غير المخلصة فهي التى تتستر وتختبيء وتخشى الفضيحة العلنيه

والعناصر المخلصة ليس لها من قوة تعتمد عليها غير قوة الشعب ، أما العناصر غير المخلصة فقد ربطت مصيرها بمصير الاجنبي على شعبها وهي له عون فى تنفيذ مآربه على حساب الشعب.

فسياسة الغموض التى يتبعها بعض الوطنيين هي سياسة خاطئة من أساسها اذ هي سياسة تبقي الشعب في جهل تام لايستطيع ان يفرق بين الصالح والطالح بين المخلص وغير المخلص ، بين الوطني وغير الوطني

وهي سياسة تفسح المجال امام المخربين للدس على الحركة الوطنيه والعب بالنار لعباً خطراً في غاية الخطورة.

ان سياسة الغموض وعزل الشعب عن الحركة الوطنيه هي سياسة لايمكن ان تكون فى مصلحة الوطنيين المخلصين بل هي في مصلحة اعدائهم واعداء الوطن على وجه العموم .

فلنشرح صدرنا أولا ، وقبل كل شيء ، الى الشعب فهو الذي نعتمد عليه اذا كنا لانعتمد على المستعمر الاجنبي .

فلنقدم اليه بيانات عن كل عمل من اعمالنا وكل مشروع وطني من مشاريعنا فلنطلعه على كل صغيرة وكبيرة من مهمات حركتنا الوطنيه فذلك هو الطريق الصواب الى قطع دابر كل دسيسة والى ايقاف المخرب عند حده

لن يخافه من الظهور سافراً امام الشعب الا من لايخدم الشعب ولا يلقي الى مصلحته بالا .

هذه هي القضية الاولى التي يعتمد على حلها حل الازمة الحاصلة في الحركة الوطنيه .

...

وقد رأينا الفرقاء المختلفين ، بعد ان تعدت فرقتهم حدود غرفهم الخاصة وتسربت منها الى الشارع ، رأيناهم ينتبهون الى هذا الامر ، فيصدرون البيانات والمناشير يبررون موقفهم امام الشعب ، ولنا في ذلك عبرة ، وأية عبرة ان الشعب يجب ان يعرف واذا ظل في جهله استفاد من ذلك المخربون

بقلم اميل حبيبي

ولكن تعريف الشعب على حقائق الامور لايكون باصدار البيانات على اثر المشاحنات ، ولا يكون باظهار ان النادي الفلاني يؤيد الفريق الفلاني وان الجمعية الواحدة تؤيد الفريق الواحد ، فذلك هو للازمة ثالثة الاثافي وهو للعيون رماد يغشي الابصار الى حين ، وليس من شأنه الا ان يوسع الخلافات لا ان يرتقه .

فطريقة افهام الشعب لايمكن ان تكون على هذا الشكل ، لان اصدار البيانات الغامضة يعطي المجال امام كل انسان غير مسؤول لان يصدر بياناً مدسوسا أو ان يستفيد من هذه الحالة لمصلحته الشخصية أو لمصلحة غريبة عن مصلحة الشعب

ان من الواجب بعد هذه التجارب المؤلمة ان نخرج من حدود الاعمال الفردية المرتجلة الى العمل الشعبي العام الذي يكون رائده مصلحة الوطن العامة ويكون نهجه الاعتماد على الشعب لا التحايل عليه ومخادعته

وطريقنا الى ذلك ان نشرك الشعب في الحركة الوطنية وفي مشاريعها الوطنية :

ان نطلب الى الشعب بواسطة مؤسساته من جمعيات ونقابات ونواد وهيئات واحزاب ان تشترك معنا في كل مسألة وطنية وفى كل مشروع وطني سياسيا كان أم اجتماعيا أم اقتصاديا أم عمرانيا .

ان ذلك يزيد في قوة الحركة أو في قوة المشروع ، وان ذلك ايضاً — وهذا هو أهم من كل أمر آخر — يحفظ الحركة ويحفظ المشروع من ان ينزلق في المهاوي التى يحفرها امامه الاستعمار

فالاستعمار يستطيع ان يشتري افراداً ولكنه لايستطيع ان يشترى الشعب برمته .

والاستعمار يستطيع ان يفرد بافراد ولكنه لايستطيع ان يفرد بالشعب

واذا ما اشترك في الحركة الوطنيه لم يعد في مقدور افراد ان يبطنوا شيئاً وان يظهروا شيئاً اخر ، ان في ذلك عزل المخربين وغير المخلصين

...

ولكن ، كيف الطريق العملي الى اشراك الشعب في الحركة الوطنية ، وهذه الحركة منقسمة على ذاتها ، فهل يعني طلبنا هذا ان يؤيد قسم من الشعب قسما من الحركة الوطنية وان يؤيد قسم آخر من الشعب القسم الثاني من الحركة الوطنيه ؟

ان الطريق العملي الى اشراك الشعب في الحركة الوطنيه ان تتضافر جهود المخلصين لتوحيد هذه الحركة ، وان تتألف الوحدة الوطنية الا اذا اشترك الشعب في تأليفها .

فمحاولات الاحزاب في القدس لتأليف وحدة وطنيه دون اشراك الشعب باءت بفشل ذريع

والمساعي التى بذلت لتأليف جبهات عربيه في مدن فلسطين وقراها نجحت بمقدار ما اشترك الشعب في تأليفها وفشلت بمقدار عزلها عن الشعب

والجبهات العربيه التى ألفت لايمكن ان تواصل العمل الا اذا افسحت صدرها للشعب .

هذه حقيقة لايمكن ان يختلف عليها اثنان لانها تجري تحت اسماعنا وابصارنا . الا ان هناك رأياً يردده بعض الوطنيين المخلصين مفاده : ان الدعوة الى الوحدة الوطنيه تعنى توحيد المخلصين وغير المخلصين .

ونحن نوافقهم على هذا الرأي ، فاننا فى دعوتنا الى الوحدة الوطنيه لا نفرق بين الوطنيين على اساس المخلص وغير المخلص ولكن غير المخلص سيضع جميع العراقيل امام تأليف الوحدة الوطنيه .

ان غير المخلص اذا وافق على الوحدة الوطنيه فذلك الى حين ، فهو سيخسر من هذه الوحدة ، وسوف تكون الطريق الذي يفضحه امام الشعب

وان اسهل طريق الى ابعاد غير المخلص عن الوحدة الوطنيه ان نشرك الشعب بجميع مؤسساته في تأليف هذه الوحدة ، فاخوف ما يخافه غير المخلص ان يشترك الشعب في جهاز الحركة الوطنية .

ان الوحدة الوطنية هي ضرورة حتمية فى المرحلة الحاضرة ، وهي ضرورة لا يريدها الاستعمار ومن اعمال اعوانه بيننا ان يعرقلوا مساعي الوحدة لذلك فهم يرفضون الدخول فيها بحجج مختلفة واذا دخلوا فلن يدوم بقاؤهم فيها .

ان الدعوة الى الوحدة الوطنية هي الطريق العملى الى عزل المخربين ولن تنجح هذه الدعوة الا اذا اشترك فيها الشعب

وان الوحدة الوطنيه ، وحدة شعبية عامة ، هي الطريق العملي الى حل الازمة الحاصلة في الحركة الوطنيه حلا صحيحا يكون في فائدة الشعب لا في فائدة اعدائه .

رعايا الاتحاد السوفياتى في فلسطين

دون السابعة عشرة يجب ان يعودوا الى اوطانهم

يافا – لمراسل الاتحاد الخاص – فهمنا ان اللجنة السوفيانية التى يراسها الكولونيل كراسوف ، التى تجوب اليوم انحاء فلسطين لتسجيل الرعايا السوفياتيين هي اللجنة نفسها التى زارت فلسطين للغرض ذاته قبل مدة وجيزه

وقد عادت الى فلسطين تحمل قرارا اجباريا من السلطات السوفياتية ينص على ان رعايا الاقطار السوفياتية من يهود وغيرهم الذين هاجروا الى فلسطين وما تعدت اعمارهم السابعة عشره يجب ان يعودوا الى اوطانهم ففي المرة الاولى زارت اللجنة المستعمرات اليهوديه وسجلت اسماء الرعايا من الاقطار السوفياتيه وطلبت منهم العودة الى اوطانهم الاصلية الاان مساعى الوكالة اليهودية حالت دون هذا الغرض الشريف

اما اليوم فان هذه اللجنه تعود بقرارها النهائي ينص على ضرورة عودة الرعايا في الاقطار السوفياتية الى اوطانهم عودة اجبارية اذا لم يبلغوا من العمر السابعه عشرة وان للذين فوق السابعة عشر حق الاختيار بالبقاء او العودة

والملحوظ ان اللجنة موفقة في عملها رغم معارضة الوكالة اليهودية وغضب الاوساط الصهيونية فى فلسطين

ولا ريب ان هذا العمل وغيره يخرس كثيرا من الالسنة التي تتهم الاتحاد السوفياتى بتأييد الصهيونية

كيف تتصرف الحكومة باموال الفلاحين

الخليل — لمندوبنا المتجول – تجبي الحكومة من قرى قضاء الخليل ضريبة اسمها « ضريبة تحسين القرى » من اجل غاية واحدة هي « تحسين القرية وانعاشها » كما يدل اسمها ...

ومن المشاريع التي قامت بها الحكومة لهذه الغاية ، او باسم هذه الغاية ، فتح طريق اضافية لقرية « دورة » كلفت الحكومة جنيهات تعد بالالاف دون ان ترصف هذه الطريق بالاسمنت او بالحجارة . وقد مررت منها قبل اسبوع فاذا بالصخور فيها ما تزال قائمة هنا وهناك ، واذا بالمسافر في السيارة المارة من هذه الطريق تتكسر اضلاعه من كثرة ارتجاجات السيارة فوق الصخور وفي الحفر والفجوات ، واذا بكل هذه الالاف من الجنيهات صرفت فقط لنقل التراب من مكان الى اخر دون رصف الطريق بالاسفلت ، حتى اذا ما جاء الشتاء لم يبق من ترابها شيئا ، وذهب ريحه بكل هذه الالاف من الجنيهات من اموال الفلاحين الفقراء ! ...

هذا بالرغم من ان للقرية طريقا قديمة افضل من هذه الطريق الجديده من حيث السهوله والقرب من المدينة ولكن الحكومة وجدت ان القريه بحاجه الى طريق اضافيه لكثرة السيارات الماره من هناك ، مع ان سيارة باص القريه لا تذهب اليها الا مرة واحدة طول اليوم !!

فلو ان الحكومه اصلحت الطريق ورصفتها بالاسفلت لاصبحت طريقا صالحه للسير صيفا شتاءا ، متسعه لضعف وضعف ضعف ما يمر بها اليوم من السيارات ولكنه يظهر انه لم تعمل الحكومه الا طريقا لا تستفيد منها القريه سوى دفع « ضريبة تحسين القرى » !!

والذي زاد الطين بلة هو ان الباص الذى من اجله فتحت هذه الطريق ، منع من السير عليها .. !

وهكذا طارت الاف الجنيهات من اموال الفلاحين ادراج الرياح كما طارت امثالها فى « مؤتمر صلح يطه الطبايخى . »

اننا نطالب الحكومه ان تضع حدا لهذه التصرفات الشاذه البعيدة عن العقل والمنطق والضمير والانسانيه

ان واجب الحكومه هو ان تصرف اموال الشعب لتأمين مصالحه وليس من واجبها ان تهدر اموال الفلاحين الفقراء هدرا ...!

محاضرة قيمه في قريه الطيرة

حيفا – القى السيد احمد عموري محاضرة قيمة موضوعها « قرانا العربية » في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء الماضي الموافق ١٩ – ٦ – ٤٥ في قاعة نادي كشافة الارياف العربي في قرية الطيرة حضرها عدد كبير من الشباب المثقف الناهض فى القرية ونالت استحسان المستمعين وثناءهم.

فعسى ان تكون هذه المحاضرة فاتحة طيبة لمحاضرات اخرى قرانا بحاجة اليها

على الهامش

قضية سوريا وفلسطين :

كانت افتتاحية جريدة فلسطين يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع تحت عنوان «فلتكمل بريطانيا هنا مابدأته في الشام» بدأها رئيس التحرير بذكر مقابلاته لاصدقائه من كبار البريطانيين ، واعرابه لهم عن تقديره وتهنئاته لتدخل جيوشهم فيسوريا ، وحديثه لهم عن رأي «عباس العقاد » في ان مصير قيادة العالم الى الانجلو ساكسون لا الى الامم اللاتينية ولا الى الروس . ثم انتهى بمقاله الى ما ملخصه ان بريطانيا صديقتنا وحليفتنا التي تعطف صحف مصر عليها وتشكرها نكاية في الصهيونيين الذين يعطفون على فرنسا يجب ان تكمل مع الصهيونية ما بدأته مع فرنسا فى الشام

وليس لي تعليق على هذا الهامش الضيق سوى ان اقول : اننا اذا قابلنا لانقابل كبار البريطانيين من منفذي سياسة المحافظين ذوي المصالح الاستعمارية فى بلادنا ، انما نقابل صغار البريطانيين من قادة احزاب العمال ذوى المصالح في استقلالنا ووقوفنا معهم على قدم المساواة ، ولا نشكرهم الا بعد سحب جيوشهم من سوريا ، ولا نحدثهم عن رأى رجعي مشهور كالعقاد كي نتملقهم بان مصير قيادة العالم الى الانكلو–سكسون او الى اي عرق من العروق . انما نحدثهم عن ايماننا بان مصير قيادة العالم هو الى شعوب العالم وان مصير قيادة الشعب العربي هو الى الشعب العربي لا سلطة لغيره عليه .

ان المسألة ليست مسألة عطف على بريطانيا بالجملة او على فرنسا بالجملة ، انما هي مسألة حق الشعب العربي في تحرره وتقرير مصيره بنفسه مناضلا ضد الاستعماريين كيفما تلونت قومياتهم ، مصادقا جميع الشعوب المحبة للحرية والمؤيدة له في نضاله . ان الشعب الانكليزى والشعب الفرنسى يؤيدان حرية سوريا ولبنان ، وليس كذلك الاستعماريون الانكليز والاستعماريون الفرنسيون الذين يعملون على سلب الحريات وتركيز المصالح النفعية ...

هذا ما نقوله للبريطانيين ولغير البريطانيين من السائلين والمستفهمين اما مسألة الصهيونية فى فلسطين فهي مسألة لا تنفصل عن مسألة البريطانيين فى فلسطين ، ولها شرح وتفصيل طويل ولا يكون ربطها بسوريا هكذا كما اراد رئيس تحرير « فلسطين »

بيان الاستاذ موسى العلمى

...واخيراً اصدر الاستاذ موسى العلمي بيانه الى الشعب العربي في فلسطين مقرراً ان من حق الامه عليه ان يحدثها بما لديه ، فكان لهذا القرار وقع طيب في النفوس المتشوقه لمعرفة ما يتعلق بكيانها ومصيرها .. غير اننا كنا ننتظر ان يصدر هذا البيان قبل هذا الميعاد المتأخر وقبل ان تقع هذه الاختلافات والمشاحنات بفعل « سريه » الاقاويل والاشاعات المتناقضات ، فهل كانت هذه المشاحنات هي الدافع للاستاذ موسى العلمى في اصداره هذا البيان ؟

اننا نأمل من الاستاذ موسي العلمى ان لا ينتظر مثل هذا « الدافع » في المستقبل ، وان تكون له ولنا مما فات عظه وعبرة تمنع ما قد يأتي وما يحدث بسبب « عدم اصدار البيانات الواضحات » لا سمح الله

.. ولكن الاخطر من هذا في بيان الاستاذ موسى العلمى هو ان عطوفه احمد حلمى باشا قد انكر حالا ، وعلى صفحات الصحف اليومية ، انه قال للعلمي ما ذكره في بيانه مستشهدا بالاستاذ عونى عبد الهادي على صحة انكاره وصدق قوله كما ان الاستاذ عوني عبد الهادي قد نشر بدوره بيانا ينكر فيه معارضته او معارضه بعض الشخصيات لمشروع انقاذ الاراضي كما ذكر العلمي في بيانه ، وهو ينتقد الاستاذ موسى العلمى انتقادا في محله لانه لم يستشرهم لا في هذا المشروع ولا في مشروع مكاتب الدعايه وانتخاب موظفيها

والذى لاحظناه في بيان الاستاذ العلمى ان الفقرة المتعلقه بمكاتب الدعايه كانت مقتضبه جدا وليست وافيه ولا كافيه ، خصوصا وان الشعب بجميع صفوفه كثيرا ما انتقد التصرفات الفرديه و « السريه » فيما يتعلق بهذه المكاتب الارتجاليه التي لا يشترك فيها ممثلون عن العمال للدعايه في بلاد مستقبلها القريب بأيدى العمال ...

اما مشاريع انقاذ الاراضي فاننا نعتقد انه بالامكان ان يتفق عطوفة احمد حلمى باشا والاستاذ موسي العلمى والاستاذ عونى عبد الهادي وغيرهم عليها خصوصا وان فلسطين بحاجة الى عشرات بل مئات المشاريع لانقاذ الاراضى وتحسين الانتاج الزراعي للفلاح ورفع مستواه لازالة مسببات بيع الاراضى ، وليكن التنافس في ميدان العمل لا في ميدان القول.

والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

« ابو المعتصم »

فى سطور

١) .. شكرت جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، في الاجتماع الذى عقد بطولكرم لمندوبها في مؤتمر العمال العالمي القوات البريطانية لتدخلها في قضية سوريا .

٢) .. صرح كبير وطني ان اخر شعب يستطيع ان يتحمل التفرقة الوطنية هو شعبنا العربي في فلسطين

٣) .. طالبت جريدة صوت الشعب جريدة الحزبين الشيوعيين في سوريا ولبنان ، بمحاكمة الاستعماريين الفرنسيين على جرائمهم الفاشستية في سوريا .

٤) .. كتبت جريدة (اومانتى) جريدة الحزب الشيوعى الفرنسى مقالا تنتقد فيه سياسة ديجول في سوريا ولبنان انتقادا شديدا وطالبت بالاعتراف اعترافا عمليا صحيحا باستقلال القطرين العربيين سوريا ولبنان

٦) .. نال الحزب الشيوعى الفرنسى فى الانتخابات البلدية مؤخرا فى باريس وحدها ٢٨ مقعدا بعد ما كان قد نال فى الانتخابات السابقة التى اجريت قبل عشر سنوات ١ بالمئة من جميع الاصوات فى جميع انحاء فرنسا

٧) .. تدل الاحصاءات الاخيرة على ان عدد القتلى فى هذه الحرب من مختلف الشعوب غير قتلى الحرب اليابانية بلغ ٢٢ مليون قتيل بينما قتل فى الحرب العالمية الماضية ثمانية ملايين قتيل



الوصاية الدولية - قضية الهند - مشكلة بولونيا تحل

— لمعلق الاتحاد السياسي الخاص —

الوصاية الدولية

وهكذا ثبت أخيراً أن البلاد المنتدب عليها سوف تنتقل الى مجلس الوصاية وهذا يعني ولا شك فلسطين ايضا .

ونحن نرى في هذا الانتقال نصراً باهراً لقضيتنا الوطنيه العادلة من واجبنا تفهمه والاعتماد عليه والسير به الى النصر النهائي الذي ننشده .

فقرار الوصاية بحد ذاته هو خذلان للصهيونيه التى تعتمد على عصبة الامم القديمة المتوفاة ، تلك العصبة التي كانت كما وصفها المستر مولوتوف: «عصبة أوقدت جذوة الحرب بتأييدها النفوذ الاستعماري» والصهيونيه تعتمد على الاستعمار لا في فلسطين فحسب بل في جميع انحاء العالم.

وقرار الوصاية يربط الدولة المنتدبة أي بريطانيا، لا بقيود وعد بلفور المشئوم أو أماني الدولة اليهودية الاحتلاليه ، بل بقيود احلال الدمقراطيه فى فلسطين واعتبار امانى شعبها العادلة التى تتجه نحو المطالبة بالحريه والاستقلال

لم يعد في مقدور الحكومه البريطانيه ان تتغاضى عن امانينا العادلة .

لم يعد في مقدور الحكومة البريطانية ان تحد من نشاط مؤسساتنا السياسية الحرة . فواجب الوطنيين الان ان ينتبهوا لهذا التغير الحاسم في وضع فلسطين الدولي وان يعملوا على مراقبة الدولة المنتدبة لتنفيذ وعودها امام مجلس الوصاية

ان طريق نضالنا في سبيل حريتنا أصبح واضحاً امامنا ولكن الواجب ان نظهر للعالم اننا حقاً وصدقاً نناضل في سبيل حريتنا .

لذلك أصبح واجبنا الرئيسي اكثر من أي يوم مضى ، هو ان نوحد صفوفنا .

قضية الهند

على الرغم من ان بعض العناصر بيننا لاتزال تنظر الى العالم بالمنظار القديم فتندب حق الشعوب المستضعفة في مؤتمر سان فرنسيسكو وفى انتصار الحلفاء . الا ان الدلائل مهما تدل على ان هذه الحرب هي نصر للشعوب المتسضعفة والدول الصغيرة

فقرار مؤتمر سان فرنسيسكو من حيث الوصايه جاء دليلا على ذلك وعروض الحكومة البريطانية لحل مشكلة الهند هو دليل اخر

والاستعمار اصبح يعرف ان قضية المستعمرات لايمكن ان تظل على حالها بل الواجب ايجاد حل لها .

والاستعمار يتقدم بهذه الحلول فواجب المستعمرات ان تقدم حلولها الشعبية بنفسها .

والهند تعرف هذه الحقيقة الان ، لذلك فهي توحد صفوفها للمطالبة بحريتها الكاملة ، ولا يمكن الاستعمار ان يقف امام نضال شعوب المستعمرات .

هذا دليل جديد ينبهنا الى حقائق لاتزال خافية على بعض الناس. فالاستعمار ولا ريب سيتقدم بحل لقضية فلسطين، الا انه سيكون حلا يحفظ مصالحه في فلسطين

من واجبنا ان نسبق على الاستعمار حلوله ونوجد نحن الحل لقضية فلسطين فنتقدم الى العالم به مطالبين بتحقيقه

كل ذلك يحتاج الى جرأة وواقعية في العمل وتوحيد في الجهود .

مشكلة بولونيا تحل

... ولا يزال بعض الناس بيننا يتشككون في وحدة الحلفاء ، ولا نزال نذكر تلك الدعايات المغرضة التى كانوا يبثونها في الايام الاولى من النصر ان الحلفاء لاريب مختلفون ، وان حربا ثالثة لابد واقعة في القريب العاجل ...

كانوا يرون في قضية بولونيا عقدة العقد

فاذا بكل قضية بين الحلفاء تحل، وهذه قضية بولونيا في طريق الحل .

فقد ثبت اولا ان الزعماء الستة عشر المعتقلين في موسكو تعاونوا مع الالمان المحتلين وذلك باعترافهم هم انفسهم.

وتسير ثانيا محادثات بين الزعماء البولونيين الدمقراطيين في الخارج والداخل لانهاء الازمة البولونيه بتأليف حكومة تمثل جميع الاحزاب الدمقراطيه

والمعلقون السياسيون يرون ان هذه المحادثات ستقود نهائيا الى الاتفاق التام حول جميع المسائل.

وهكذا يحل الحلفاء كل قضية يدور حولها خلاف ، وهكذا يحفظ السلم العالمي الذي هو فى مصلحة جميع الشعوب وفي مصلحة قضيتنا الوطنيه على وجه الخصوص.

ان علاقاتنا الخارجيه يجب ان لاتقوم على اساس التنافس بين مختلف الدول بل على اساس الحلف العالمي الذي تتوطد اركانه بين الحلفاء في سبيل سلم عالمي دائم يقوم على مبدأ اعطاء الشعوب حق تقرير مصيرها بنفسها

أخبار العمال لمراسلينا المخصوصين

حيفا

١) قدمت ادارة شركة تكرير البترول مشروعها للتوفير الى مندوبى العمال لدراسته وبهذا اضافت دليلا جديدا على ادلتها العديدة الماضية على عقليتها الرجعية فى مواجهة مطالب العمال . فالمشروع لا يسرى الا على أقلية ضئيلة جدا من العمال لا تتعدى ١ بالمئة من مجموع العمال العرب فى الشركة وذلك لان الذين يأخذون اجراً اسياسيا قدره عشرة جنيهات شهريا لايزيدون على هذه النسبة .

اما البنود الاخرى فهي تعبر عن تفكير عقيم وسياسة غير دمقراطية اظهرتها شركة التكرير منذ بدأت عملها سنبحثها في مقال خاص .

٢) تألفت في حيفا ندوة قرويه ضمت عدداً من القرويين هدفهم تنظيم قواهم ورفع مستواهم العلمي والثقافي وال[illegible] تحسين القريه وزيادة انتاجها

وقد [illegible] هيئتها الاداريه من السادة : الدكتور احمد كمال سكرتيراً ، محمد الشيخ ابراهيم مساعدا له ، فريد مفلح امينا للصندوق، احمد علي عبدالقادر عثمان عيسى ، عمر حسين ، فؤاد عربي شفيق سعيد ، أسعد حميدان ، فنتمنى لهذه الندوة النجاح والتوفيق .

القدس

١) عقدت نقابة عمال الخياطين العرب اجتماعا لها فى قاعة جمعية العمال العربية صباح الاحد الماضي فتقرر ان تقوم ادارة الجمعيه مع لجنة النقابه بزيارة محلات الخياطة لتحسين شروط استخدام عمالها .

٢) عقد عمال الكى والغسيل الذين يعملون في المحلات وفي مراكز الجيش والطيران اجتماعا واسعا لهم استمعوا فيه الى النتائج التى توصلت اليها الجمعية في مفاوضاتها مع اصحاب الاعمال وقد وضع المجتمعون ثقتهم التامه بجمعيتهم

٣) عقد في دائرة شئون العمل في القدس اجتماع حضره مندبون عن جمعية العمال العربيه ولجنة نقابة عمال الكى والغسيل واصحاب العمل واربعه متعهدين فى المعسكرات ، حيث بحثوا الخلاف الناشب حول طلبات العمال وتحسين شروط استخدامهم ، فتوصلوا الى نتائج سيعلن عنها فيما بعد .

٤) عقد اجتماع في دائرة شئون العمل بين مندوبى جمعية العمال العربيه وشركة المنسوجات الوطنيه لبحث الخلاف الناشب بخصوص طلبات العمال التي قدمتها الجمعيه ولم يتوصل الفريقان الى نتائج فرفعت القضيه الى المندوب السامي ليعين لجنة تحكيم لحل الخلاف .

غزة :

١) كان للاتفاق الرسمى بين مكتب التوظيف العسكري وجمعية العمال العربيه في غزه لتشغيل العمال مباشرة من الجمعيه وقع عظيم فى نفوس الجماهير وبشرى طيبه للعمال اذ تخلصوا من عقبات ومشاكل كثيرة وفسح مجال العمل امامهم

٢) تألفت في قريه اسدود نقابة لعمال القريه الذين يعملون في المعسكرات والزراعه تنظمت في جمعية العمال العربيه فنتمنى لهذه النقابه الناشئه التوفيق والنجاح

٣) تشكو ادارة جمعيه العمال العربيه من مقر الجمعيه الذي لم يتيسر لها غيره والذي لايتسع للالاف العمال المنضمين الوافدين بشكل مستمر الى دار الجمعيه.

وقد فهمنا ان السلطات العسكريه سوف تخلي البيت الكبير بجوار سبني في شارع عمر المختار ، فنرجو السلطات المختصة ان تسهل للجمعيه اتخاذ هذا البيت مقرا لها .

مذكرة خطيرة للحزب الشيوعى السوري

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

الرغم من المعارضه الرسميه التى يبديها حزب العمال في موقفه من اجراء حلف يمثل جميع احزاب اليسار للنجاح في الانتخابات ، فان كثيرا من نقابات العمال في لندن وانحاء بريطانيا قد قررت السير على هذه السياسة رغم معارضة قيادة حزب العمال

ففي منطقة انتخابيه من مناطق لندن قرر فرع حزب العمال هناك تأييد مرشح الحزب الشيوعي على ممثل حزب العمال .

وصرح المستر هاري بوليت سكرتير الحزب الشيوعي ان الوقت لم يفت على اجراء الحلف المنشود .

والملحوظ ان اتجاه الناخبين يسير نحو اليسار في سرعة كاسحة اذ تدل الانتخابات الصوريه على فوز العمال واحزاب اليسار فوزاً ساحقاً على حزب المحافظين .

جنود ايلاس

لندن — قرر مؤتمر نقابات عمال الهندسه البريطانيين الاحتجاج بشدة على قرار الحكومه اليونانيه باعدام ثلاثة من جنود ايلاس لمحاكمتهم الخونه الذين تعاونوا مع الممثل النازي

وارسل الدكتور هيولت جونسون عميد « كنتربري » احتجاجا الى الحكومه اليونانيه على هذا القرار

والرأي العام في بريطانيا هائج حول القضيه

قضية الصحافى البولونى

لندن — انتقدت الصحف البريطانيه بشدة القاء القبض على الصحافي البولونى الحر الذي يمثل وكالة الانباء البولونيه الرسميه « بولبرس » ، من قبل حكومة بولونيا في لندن التى اتهمته بالفرار من الجيش لانه يؤيد الحكومة البولونية في وارسو . وكان من اثر احتجاجات الصحف والشعب ان اضطرت الحكومة البريطانيه للتدخل في الامر واطلاق سراحه

ولا ريب ان ماتنكشف عنه محاكمة الستة عشر بولونيا في موسكو دلالة واضحه على اتجاه الحكومه البولونيه في لندن .

العمال والفلاحون والفقراء — بقية

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

لا للعامل ولا للفلاح الذي لايكاد يملك ثمن القوت اليومى للاطفال الجياع !

وعندما سألنا أين البلديات ؟ .. اجابنا الدكتور يوسف هيكل رئيس بلدية يافا في اجتماعه . بممثلي الصحف يوم الخميس: « ان الغاية من مشروع الاسكان الذي تنويه بلديه يافا ، هى توفير المساكن الصحية للعمال والطبقات الفقيرة ، ورفع مستواهم الاجتماعي والاقتصادي . وان البلدية تعلم حق العلم انه لا فائدة من مشاريع التحسين والتجميل كلها اذا ترك العامل ، وهو عصب الامة والقوة المنتجه فيها ، يعيش في بيوت هي في معظم الحالات غير مستوفيه لابسط مبادىء الصحة وهي مباءة للامراض التي تنهك الاجسام وتفقدها نشاطها وحيويتها .

ولما سألناه للمرة الثانية اين البلديات ؟ .. اجابنا ان لاعلاقة للبلديات بمشروع الحكومة لبناء سبعة وعشرين الف غرفة لان هذا المشروع قد تم وستعطى مساكن للافراد الذين يدفعون الاموال !

ولما سألناه لماذا لا تدفع البلدية الاموال لتفيد الفقراء من هذا المشروع الجاهز بدلا من الانتظار سنة بل سنوات لاستيراد مواد جديدة من الخارج لمشروعكم الجليل الجديد ؟ .. اجاب : هكذا تم ، وهكذا كان ، والامر مبتوت فيه .. !

فاين العدالة ؟ واين الانصاف ايتها الحكومة ! ويا ايتها البلديات !

ان العمال والفلاحين والفقراء لا يستجدونكم رحمة ولا شفقة بحالهم التعس في مساكنهم المخزية انهم يطالبون بحق مقدس : حقهم في تأمين مساكن تصلح لايواء بني الانسان مقابل اقساط يكون دفعها في الامكان .

ليس من العدل، وليس من الانسانيه في شيء ان يتملك المساكن الحكومية الجديدة اصحاب الاموال الذين هم الامة وقوة الامة في بيوت التنك والطين والظلام .

ليست مشكلة الاسكان مشكله ثانوية ينسينا اياها طى الليالي وكر الايام .

انها مشكلة حياة ، او قبر في الحياة

فهل للحكومه ، وهل للبلديات ان تهتم بحق العمال والفلاحين بمشروع هذه الحياة ؟

وهل للاحزاب والهيئات الوطنية ان تتسابق وتتنافس هنا في هذا المجال ؟

موقف عصبة التحرر الوطنى

«تتمه المنشور على الصفحه الاولى »

في البلاد . ولسنا نلومها مبدئياً لأشتراكها او ابداء رأيها فى امور البلاد السياسية بل لأنها دخلت فى المعترك السياسي من الجهة الخاطئة ، اي انها جرت انصارها بطريقة مباشرة مفتوحة لتتبنى برنامجاً سياسيا معينا وضعته هي بنفسها ، اواقتنعت بصوابه ، بل انجرت وراء ميول لاتعبر عن اسم الحركة التي تحمل اسمها ، وقد كان الاحرى بكثير من المؤسسات ان تساعد على وحدة الحركة الوطنية ، وليس على تباعد اقسامها . فالمحافظة على الوحدة الوطنية يجب ان تكون الهدف الأسمى والرئيسى لكافة المؤسسات السياسية وغير السياسية

وقد اتخذ الخلاف صفة سطحية ليست مبدئية لانه لم يدر حول برنامج واضح يناصر هذا الفريق او ذاك ، بل تركت اسبابه الأساسية المبدئية خفية عن اعين الشعب وقد احجم الجميع حتى الآن عن ايضاح جوهر الموضوع لأن كافة الفرقاء لم تتأكد بعد من صلاحية برامجها اواستعداد الشعب لقبولها اورفضها . وهذا الخوف من الاقدام على الظهور ببرامج جلية الخطوط ، واضحة الاهداف ، هو خطر محقق على قضية البلاد السياسية وعلى مستقبل البلاد السياسى وبالتالي على مصير شعبنا باجمعه

ونحن لايمكننا ان ندلي برأينا ، او ان نميل بتأييدنا الى أي فريق او حزب وطني ، الا بعد الاطلاع على برنامج ذلك الفريق او الحزب .

ان ما تطلبه العصبه وانصارها ، وهم الطليعة الواعية الجريئه في هذه البلاد هو ان تظهر الاحزاب ببرامجها وخططها الوطنيه حتى يستطيع الشعب بعماله وفلاحيه ومثقفيه وعناصره الوطنية الصادقة ، ان يأخذ موقفا معينا تجاه الخلاف ذاته ، وغير هذا الخلاف من المشاكل الوطنيه التى تجري على مسرح البلاد السياسى . ولا يقع الخطر من نشوب خلاف على امر من الأمور بين مختلف الأحزاب ، بل الخطر كل الخطر هو السكوت على مسببات هذا الخلاف وحصر مستقبل وطننا وشعبنا بين الفئة العليا من شخصيات الاحزاب التى لايمكنها بحال من الاحوال ان تزعم بانها تمثل جماهير الشعب الواسعه دون اطلاع الشعب على اعمالها . اننا نعتقد ان نجاح حركتنا الوطنيه نفسها يعلق بنسبه اشراك الشعب وتعاونه مع مختلف احزابه لتدبير شئونه الوطنيه حتى تأخذ حركتنا الوطنيه صفتها الديمقراطيه الحقه

وتعتقد العصبه ايضا ان عهد احتكار العمل الوطني قد مضى زمنه ، وان العناصر الشعبيه الجديدة الناشئه التى برزت في معترك النضال الوطنى خلال السنوات السبعه والعشرين المنصرمه لاتمكنها ان تتقبل المنعنات والأنانيات القديمه ، وان قوى هذه العناصر وفعاليتها الشعبيه وحيويتها المتصاعده يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار من جانب الزعماء الوطنيين التقليديين اذا رغبوا في ضمان نجاح وحدة الأمه وتحقيق اهدافها العادلة

ان الوحدة الوطنيه هي رائد عصبه التحرر الوطنى وانصارها في طول البلاد وعرضها ، لأنه بهذه الوحدة فقط يمكن للامه ان تجابه الظروف الخطيرة التى تجتازها البلاد موحدة البرامج والأهداف متراصه الصفوف لضمان حرية فلسطين ودمقراطيه اساليب الحكم فيها ، ولتأمين رخائها الاقتصادي واستقرار السلم فيها.

اعلان

بلدية حيفا

يعلن للجمهور ان قائمة التخمين للسنة المالية التى تنتهي فى ٣١ آذار سنة ١٩٤٦ قد نشرت فى ٢٠ حزيران سنة ١٩٤٥ وان نسخاً منها قد وضعت فى الاماكن المذكورة ادناه لاطلاع الجمهور عليها خلال اربعة عشر يوما اعتبارا من ٢٠ حزيران ١٩٤٥

ا) فى دائرة بلدية حيفا شارع حسن شكرى — مكتب التخمين مقابل دار البلدية يومياً من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر .

ب) فى مكتب جمعية الملاكين اليهود بيت ورنر شارع هرتسل رقم ٤٨ في ايام الاحاد حتى الخميس من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة ، ومن الساعة الثالثه حتى الساعة السابعة مساء ويوم الجمعة من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة .

ج) فى مكتب جمعية الملاكين العرب فى الطابق الثانى من عمارة الخياط شارع الملوك رقم ٥٤ - يومياً من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر ومن الساعة الثالثة حتى الساعة السابعة مساء .

د) في مكتب مجلس الطائفة الاسرائيلية شارع ارلوزوروف رقم ٦ ، فى ايام الاحاد حتى الخميس من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر ومن الساعة الرابعة حتى الساعة السادسة مساء. وفي يوم الجمعة من الساعه التاسعة صباحا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر .

يحق لكل من لحقه حيف من جراء التخمين ان يقدم طلبا الى لجنتي التخمين فى دار البلدية خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر على نموذج رسمي (يمكن الحصول عليه في كل من الاماكن المذكورة اعلاه)لتنقيح قائمة التخمين وفقا لنصوص المادة ١١٠ من قانون البلديات لسنة ١٩٣٤ — ١٩٤٥

حيفا فى ٢٩ حزيران سنة ١٩٤٥

انيس الخوري — شموئيل هاكوهين
رئيسا لجنة التخمين

شاباتاي ليفي
رئيس لجنة بلدية حيفا

كيف يجب ان نفهم تشجيع الاقتصاد الوطنى

«تتمة المنشور على الصفحة الالى »

اما انكار وجود الطبقات والقول بان ليس للمحروم ان ينظر للمنعم وان يطلب من حقه بحجة خاطئة باسم تقوية الصناعة الوطنية لان صاحب المصنع وطني يعمل في سبيل الخلاص من الألم الذي تشكو منه جميعا ، فانه قول مغلوط من اساسه لان الطبقات موجودة ولا ينكر عاقل وجود الموجود .

اما توحيد جهود هذه الطبقات في سبيل التحرر والانعتاق فهو شيء آخر لا يعني بشكل من الاشكال تنازل جماهير الشعب الكادحة عن حقوقها الاولية في الحياة

فتوفير الغذاء والكساء والمساكن للعمال وعائلاتهم ، وفسح المجال امامهم وامام ابنائهم للتعليم ، والعمل على تأمينهم من الخوف من المستقبل ، وفتح آفاق الرقى والنهوض لهم ، كل هذه ضروريات ماسة يشكل الاعتراف بها شرطاً اساسيا للعمل المشترك وتوحيد الجهود لمكافحة الاستعمار وما يجره من نكبات .

ليس من الوطنيه فى شيء ان يأكل زارع القمح شعيرا ، وان يعيش باني القصور فى كوخ قذر حقير ، وان يترك اطفال العمال حفاة الاقدام في الشوارع بلا تعليم ، وليس من صالح الحركة الوطنية ان تهضم حقوق العمال بحجة تقوية الصناعه الوطنيه ، تلك الحجة التى هي في حقيقتها شقاء للجماهير المواطنة من اجل ان ينعم نفر قليل معدود على الاصابع بالتخام المعدات .

ليست الوطنية كلمة هوائية تعيش فى عالم الخيال فوق الغيوم السابحات ، انما الوطنية عمل مجدي مثمر يعود على الامة بالعدل الاجتماعي والسياسي الموصل لرفاهية الامة وسعادتها ، وكيف تصل الامة الى سعادتها ان لم يعترف بحقوق اكثريتها الطبقه الكادحة ؟ وهل يرتفع مستوى الامة بغير ارتفاع مستوى جماهيرها التى يؤلفها افرادها الكادحون؟

ليس التشدق الفارغ بانه ليس للمحروم ان ينظر للمنعم طالباً حقه الا استغلالا للمرحلة السياسية التى تجتازها بلادنا ، كما ان العمل للربح الفردي الموقت لا يعني سوى تكتل الثروة في يد افراد طامعين ، ولا يعنى بشكل من الاشكال تضخيم الصناعة الوطنية وتوسيعها .

ان تشجيع الاقتصاد الوطنى لا يقوم الا على اساس الاعتراف بحقوق العمال وفسح المجال امامهم ليعيشوا عيشة انسانية شريفة ، فيندفعون عندئذ بحماس واخلاص لتنشيط اقتصادهم وتشجيعه وتقويته فتستفيد البلاد وتقطع شوطاً طويلا في طريق حرية البلاد وسعادة الامة

صاحب الجريدة والمحرر المسؤول
اميل توما
مدير التحرير
عبد الواحد الخطيب
مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤
الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا

ذكرى التضحيات الجسام — بقية

وبالاضافة الى كل هذا نذكر تلك القوة والحيوية الرائعة التي اظهرتها شعوب الاتحاد السوفياتى فمكنتها لا من تقديم هذه التضحيات الغالية فحسب ، بل من احراز نصر مبين برزت فيه كاعظم قوة عسكرية وسياسيه في العالم .

نذكر ايضا تلك الوحدة العسكرية التى أوجدها النضال المشترك ضد الفاشستيه وحدة الاتحاد السوفياتى مع بريطانيا واميركا ، تلك الوحدة التى كانت الركن الاساسى في انتصار قوى الشعوب على اعدائها . واذ نذكر هذه الوحده العسكرية نذكر ايضا وحدة الحلفاء في المحافظة على سلم عالمى دائم تعيش فيه الانسانيه خالصة من اخطار الحرب ومسبباتها تلك الوحدة المتينه التى تظهر لنا بجلاء ضرورة مقاومه العناصر الرجعية التى تعمل على فصم عرى هذه الوحدة الشعبية التى ستمنح العالم سلاما ودمقراطية وعدلاً اجتماعيا

فى ذكرى الثانى والعشرين من حزيران نذكر ايضا الطعنات البليغه التى تلقتها الرجعيه العالمية من احتكاريين واستعماريين لم يألوا جهدا طيلة ربع القرن الماضى في تزييف صور نظام الاتحاد السوفياتى ، وتشويه سمعته التحريريه ، وعزله عن السياسة العالمية ، فكان نصيبهم بعد الثاني والعشرين من حزيران ١٩٤١ انهزاما شنيعا انتصرت فيه الدمقراطية العالمية كقوة تحريرية تناضل ضد الاستعمار والرجعية قوة تقدمية تقف فى صف المناضلين ضد كل استثمار واستغلال للامم وللافراد

واذ نذكر الثانى والعشرين من حزيران نذكر خلاص معظم الامم الاوروبية على ايدي الجيش الاحمر ، نذكر نمو الدمقراطيه الصحيحه فى العالم اجمع ، نذكر موقف الاتحاد السوفياتي المشرف من قضية المستعمرات ، نذكر هذه الوضعيه العالمية المتجددة المتطورة التى يعمل فيها الاتحاد السوفياتي كقوة موجهة كبرى لها تأثيرها ونفوذها .

هذا ما نذكره فى الثانى والعشرين من حزيران فى كل عام ، يوم رمز النضال الوطنى المجيد ، رمز التضحيات الجمه التى قدمتها الانسانية لقهر قوي الشر والعدوان رمز انتصار قوى الشعوب المتحررة .

انا ننتهز هذه الذكرى لنرسل تحياتنا لشعوب الاتحاد السوفياتى والجيش الاحمر الباسل ولقائده العظيم المارشال ستالين تحيات شعب يجنى الآن وسيجنى في المستقبل ايضا الكثير من ثمرات الانتصار على البربرية الفاشستية .

طبعت في مطبعة النصر * يافا